

الى السيدة وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الارتفاع المهور لأسعار المحروقات وعدم استباق الأزمات عبر توفير مخزون استراتيجى كافى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيدة الوزيرة المحترمة؛

يُخلف الارتفاع المهور والصاروخى فى أسعار المحروقات ببلادنا انعكاسات مباشرة وخطيرة على القدرة الشرائية للمواطنين والمواطنىن، كما يؤثر بشكل سلبى على مختلف القطاعات الاقتصادية، وذلك فى ظل سياق دولى يتسم بعدم الاستقرار وتقلبات حادة فى أسعار الطاقة.

لقد أضحت أسعار المحروقات تشكل عبئا متزايدا على الأسر المغربية، حيث تنعكس هذه الزيادات بشكل مباشر على تكاليف النقل والمواد الأساسية والخدمات، مما يفاقم من معاناة المواطنين، ولا سيما الفئات الهشة والمتوسطة.

وإذا كانت التقلبات الدولية فى أسعار الطاقة عاملا موضوعيا، فإن ذلك لا يعفى من ضرورة اعتماد سياسات استباقية لتقليص آثار هذه الأزمات، وفى مقدمتها ضمان توفر مخزون استراتيجى كافى من المحروقات يمكن من امتصاص الصدمات وتقليل انعكاساتها على السوق الوطنية.

غير أن ما يُسجل هو غياب هذا البعد الاستباقى، الأمر الذى يجعل بلادنا عرضة للتأثر الفورى بأي اضطراب خارجى، وي طرح تساؤلات حول مدى جاهزية المنظومة الطاقية الوطنية للتعامل مع الأزمات الدولية، وحول نجاعة التدابير المتخذة لحماية القدرة الشرائية للمواطنين.

كما أن استمرار هذا الوضع، فى ظل غياب إجراءات ملموسة للتخفيف من حدة هذه الزيادات، يدفع العديد من المواطنين إلى التساؤل عن مدى فعالية السياسات العمومية المعتمدة، خاصة وأن الحكومة التى رفعت شعار "حكومة الكفاءات"، لم يلمس المواطن من نتائجها سوى تزايد الأعباء المعيشية وتفاقم الإكراهات اليومية.

وعليه، نساءلكم، السيدة الوزيرة المحترمة، عن الأسباب الحقيقية وراء الارتفاع المتواصل لأسعار المحروقات ببلادنا، وعن التدابير التي اتخذتها وزارتك لضمان توفير مخزون استراتيجي كافي من المحروقات لتفادي آثار الأزمات الدولية؟ وكيف تعتمزمون حماية القدرة الشرائية للمواطنات والمواطنين والحد من انعكاسات هذه الزيادات على كلفة المعيشة؟

وتقبلوا، السيدة الوزيرة، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومريبط